الآتيين من ان المصدرية فاد جماعة الظاهر وزعم الزمخشري وابن عطية
انها كافة وفيه اخراج الكاف عما ثبت لها من عمل الجر لغير مقتض والثالث
الاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون وان بعضهم قيل له كيف اصبحت
فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجي الكاف بمعنى البا ء
وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقيل في كن كما
انت ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين في هذا المثال اعاريب احدها
هذا وهو ان ما موصولة وانت مبتدا حذف خبره والثاني انها موصولة
وانت خبر حذف مبتداؤه اي كالذي هو انت الثالث انها زايدة
ملغاة والكاف ايضا جارة وانت ضمير مرفوع اينب عن المجرور والمعنى
كن فيما يستعمل مماثلا لك فيما مضى والرابع ان ما كافة وانت مبتداء
حذف خبره اي عليه او كاين وقد قيل في كما لهم الهة ان ما كافة وزعم
صاحب المستوفي ان الكاف لا يكف بما ورد والخامس ان ما كافة ايضا
وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذفت فانفصل الضمير
يقع كما بعد الجمل كثيرا صفة في المعنى فيكون نعتا لمصدر او حالا ويحتملها
قوله تم كما بدانا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول

لتبيينه

انه بيهم اي نعيدا اول خلق اعادة مثل ما بدانا اه او المنطوي اي انفعل هذا
الفعل العظيم كفعلنا هذا التفصيل وان قدرته حالا فذو الحال المفعول
نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدانا اه ويقع كلمة كذلك ايضا كذلك وان
قلت فكيف اجتمعت مع مثل في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا
يكلمنا الله او تاتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ومثل في
المعنى نعت لمصدر قال المحذوف كما ان كذلك نعت له ولا يتعدى
عامل واحد لمتعلقين بمعنى واحد ولا يكون مثل توكيدا كذلك لانه ابين منه
ولا خبر المحذوف بتقدير الامر كذلك قلت مثل بدل من كذلك او بيان او
نصب بيعلمون فمثل نظيرتها في مثلك لا يفعل كذا ونصب بقال والكاف
مبتداء والعايد محذوف اي قاله المعنى الرابع المبادرة وذلك اذا اتصلت
بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وهو غريب جدا والخامس
التوكيد وهي الزايدة نحو ليس كمثله شي قال الاكثرون والتقدير ليس شي
مثله وانما زيدت لتوكيد نفي المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة
ثانيا قال ابن جني وقيل الكاف في الآية غير زائدة ثم اختلف
فقيل الزايدة مثل قالوا وانما زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير

Copyright © King Saud University